



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع

المستوى: السنة أولى ماستر علم الاجتماع الحضري

المادة: مشكلات حضرية

محاضرات

السداسي الثاني

الأستاذة: هالة لبرارة

السنة الجامعية: 2023/2022

السداسي: 2, اسم الوحدة: وحدة التعليم الأساسي اسم المادة: المشكلات الحضرية

محتوى المادة:

ماهية المشكلة الحضرية

- الانواع، تنظيمية الحياة في المدينة
- ،اساسية، السكن
- مجتمعية الفقر-التمايز الاجتماعي-الاقصاء،
- مرضية ، الجريمة

مقدمة

ظلت المدن الرئيسية في العالم المتقدم طوال قرون كثيرة تتأثر في نموها السكاني وامتداد مبانيها بالتغير الديموغرافي وقد عكست عمليات التغير في المدن القائمة في العالم المتقدم التباين في عمليات النمو الحضري . وكان تدفق المواد الخام علي المدن محدودا قبل الثورة الصناعية التي ادت الي نمو مدني هائل في الاقطار التي شهدت الصناعة الواسعة . وتأثر التغير الحضري بعواقب التحول الاقتصادي أي اقتصاد ما بعد الصناعة وتزايدت عمليات الاندماج بين المؤسسات متعدد الجنسيات. أدى هذا الوضع الي ظهور مشكلات متعددة ومتنوعة تختلف باختلاف المدن والاماكن في العالم المتقدم وبمجم المشكلات وتفهمها . وطرق حلها .

- مفهوم المشكلات الحضرية .

ان المشكلات الحضرية تعني شيئا مغاير لدي كل متخصص .فهي تعني لدي المخطط الحضري عشوائية النمو الحضري وعدم التناسق في توزيع الخدمات مقابل التوزيع السكاني .وهي تعني لدي مخطط النقل عدم تكافؤ شبكات الطرق من حيث التكافل والمنفعة . كذلك يرى الاقتصادي ان المشكلات بحق هي ضعف القاعدة الاقتصادية حيث تعجز المدينة من تمويل التغيرات والنمو وانتشار البطالة وقلة الانتاجية الفردية وزيادة الانفاق الحضري .

- ان مفهوم المشكلات الحضرية كما انه يختلف من متخصص الي اخر فانه يختلف ايضا من مجتمع لآخر ومن زمن لآخر في المجتمع الواحد .

- الدول المتقدمة .

- العالم المتقدم او الدول المتقدمة هي مجموعة من دول حققت تقدما في المجال الاقتصادي اساسه الصناعة . وتتميز هذه الدول بارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع الناتج القومي الاجمالي .والخصائص السكانية تتميز بارتفاع نسبة الحضر . وارتفاع نسبة الاستهلاك والانتاج ودخل الفرد المرتفع والاستجابة للاحتياجات الاساسية لسكان في العالم المتقدم مثل الصحة -التعليم - التغذية .

- مدينة ما قبل الصناعة .

- ان مفهوم ما قبل الصناعة ينطبق علي كافة المدن التي ظهرت قبل . هذا المصطلح يعني ايضا المدينة الاقطاعية التي كان يقيم داخل اسوارها الفرسان والكهنة وبعض التجار وتحيط بها المزارع التي يوجد فيها الارقاء . وكانت

المشكلة الاساسية في نمط الحروب المستمرة بين الامارات في طور التحول للدولة القومية- وبعد عصر النهضة والكشوف الجغرافية اصبحت للتجارة مكانتها وظهرت مدن تجارية لها خصائصها ونمت المدن ولكن ظل التركيز الاجتماعي علي حالة النخبة داخل المدينة وبعد انتهاء دور السور نسبة لاختراع البارود فان الهوامش منحت للفقراء .

- كانت النخبة من النبلاء ورجال الدين علي حالها والطبقة الجديدة من التجار لم تجد مكانتها لدي النخبة .هكذا فان قلب المدينة اقتصر علي النخبة. وفي الحلقة الثانية ساد الحرفيين وشكلوا احياء قائمة بذاتها اما الذين يعملون بالاعمال الدنيا والعاملين موسميا والاقليات الدينية والعرقية فانها عاشت في الهوامش .

- لهذا النمو طائفة من المشكلات التي اهمها العزل الاجتماعي الواضح والطبقية الحادة التي انعكست علي نوعيات الحياة ثم مشكلات التخلص من النفايات والفضلات الادمية لكن اقلب السكان حتي مقدم الصناعة كانوا يعملون في الريف المفتوح بالزراعة.

- المدينة الصناعية .

- بعد الثورة الصناعية ظهرت طبقة جديدة بدأت تحل محل النخبة القديمة النبيلة الرئيسية هم الراس مال يون اصحاب المصانع التي اقيمت إما دخل المدن او في هوامشها المباشرة وحدث طلب متزايد علي الايدي العاملة مما ادي الي افقار الريف وفرط الهجرة الي المدن التي اتسعت باستمرار وزاد بؤس معظم سكانها و ازدادت الطبقة وكان التلوث وانتشار الامراض والابوئة هي اكبر المشكلات

- كانت الصناعة في البداية قائمة علي الفحم والاشخاب مما جعل مدن التلوث كبيرة .

- مشكلات المدن المعاصرة .

- عبر الحربين العالميتين سيطر النظام الراس مالي علي مقاليد الامور ويمكن تقسيم الفترة الحديثة من منطق المشكلات الحضرية الي ثلاثة مراحل .

- المرحلة الاولى .

- وهي التي انتشرت فيها الصناعة بشكل واضح مع ارتفاع الطلب وتدفق المواد الخام من المستعمرات ووجود اسواق واسعة نامية باستمرار بحيث ان المدينة الصناعية افترت كل عيوب الصناعة من تلوث لا اخر له.

- المرحلة الثانية .

- الذروة الصناعية .وهي التي اعقبت الحرب العالمية الثانية واتسمت بظهور المؤسسات الصناعية العملاقة مثل فور وتايوتا وجنرال موتورز . واحتلت الصناعة مدنا متجاورة بأكملها ثم اعقب ذلك مرحلة الشركات متعددة الجنسيات هذا كنتاج لظهور الثورة الصناعية اتسعت المدن الأوروبية، وتمركز حولها عدد كبير من العمال والموظفين بعد انتقالهم من الريف، وتحولت المدينة إلى موطن لاقتصاد السوق والسلطة السياسية متجهة نحو بلورة تاريخ العالم في تاريخ المدينة. هذه المرحلة احدثت اكبر تلوث بالكرة الارضية وغيرت مناخها .

- المرحلة الحالية .

- هي مرحلة التطور للمدينة بعد التوسع الرأسمالي والتطور التكنولوجي وظهور شركات عابرة القارات والمنظمات الدولية، حيث ظهرت مراكز عالمية تمثل بؤراً تتشابه حولها مدن مختلفة ومتباعدة المكان، غير أنها ترتبط "بالمدينة - الأم" برباط وثيق.

- حدثت جملة من التغيرات التي اثرت علي المدن وتركيبها وطبيعة مشكلاتها . الادراك الكامل لحجم التلوث الصناعي وضرورة وضع حدود للنمو .

- حدوث تغيرات هيكلية في المدن المتروبوليتانية التي تتحكم في الاقتصاد العالمي مثل نيويورك - باريس -طوكيو- شيكاغو- وغيرها . حيث حدثت الاتي

- هجرة الصناعة من قلب المدينة الي هوامشها .

- هجرة صناعات اخرى الي اقاليم اخرى داخل نفس الدولة .
- هجرة صناعات الي بلدان بعيدة .
- وتختلف التغيرات حول هذه الظاهرة ولكل مرحلة اقتصادية في الدول المتقدمة مشكلاتها سواء في مدن ما قبل الصناعة او المدن التجارية او المدن الصناعية بمراحلها المختلفة اما المشكلات المعاصرة في الدول المتقدمة عانت منها وسط المدينة وذلك من عواقب تحول المدن من فترة الصناعة الي ما بعد الصناعة وهنا توجد العديد من المشكلات
- مشكلات مالية .
- ومشكلات البنية الاساسية .
- ومشكلات مناطق الجيرة.
- نمو السكان .
- مشكلات المرور.
- تلوث الهواء .
- الفقر .
- التنوع العرقي (الفصل العنصري).

تلوث الهواء :

- تلوث الهواء اصبح من السمات المميزة للمدن الكبرى في العالم المتقدم كنتاج طبيعي للتقدم الصناعي وحركة المرور المتعثرة خاصة في قلب المدن الكبرى والشوارع الرئيسية مثلا شارع اوكسفورد في العاصمة البريطانية لندن يعد واحد من اكثر الاماكن في العالم تلوثا نظرا لما تحتويه طبقات الهواء في المنطقة المحيطة به من غاز اكسيد النيتروجين طبقا لما اعلنه العلماء في الكلية الملكية البريطانية واطلقوا عليه القاتل الخفي (الهواء الملوث)
- مثال اخر لمشكلة تلوث الهواء في الدول المتقدمة مدينة باريس وفي محاولة للتقليل من انبعاث ثاني اكسيد الكربون في 21 مارس 2015 بدأت السلطات الفرنسية اجراءات طارئة للحد من حركة السيارات في العاصمة باريس التي تعاني من التلوث الحائق وجعلت التنقل في جميع وسائل النقل مجانا لتشجيع اصحاب السيارات الخاصة التخلي عن سياراتهم ويسمح فقط للسيارات التي تحمل ارقام فردية لأيام محددة مثل هذا الاجراء يقلل من تلوث الهواء ويساهم في حل مشكلة الاختناقات المرورية .

مشكلة فقر المدن .

- الواقع ان الدول المتقدمة ليست افضل حالا بشكل مطلق الا حينما نفاقنا بالوضع المتدهور في بلدان العالم الثالث اذ ان اغني دولة في العالم وهي الولايات المتحدة الامريكية ادى التفاوت الشديد في توزيع الدخل بما الي وقوع حوالي 20% من سكانها في دائرة الفقر و13% من سكانها وقعو فعلا تحت خط الفقر والاكثر من ذلك ان بريطانيا تصنف حاليا في المرتبة 20 ضمن 23 دولة في سجل الفقر النسبي اذ يعيش حوالي 20% من السكان تحت خط الفقر لكن الوضع في روسيا والتي تصنف ضمن قائمة الدول المتقدمة اكثر مأساويه اذ ادي انهيار الاتحاد السوفيتي الي تساقط الاقتصاد الروسي وثمة الان حوالي 50 مليون روسي من اجمالي 147 مليون هم جملة السكان الذين يعيشون تحت الفقر الاحصاءات علي هذا النحو تثير حالة فزع حقيقية والمشكلة ليس فقط في عجز المجتمع الدولي الايني عن علاج حالة الفقر الاخذة في التصاعد بل عجزت عن رسم سياسات مستقبلية قادرة علي التعاطي مع هذا التصاعد مما يعني ان هذا الحال سوف يتفاقم بشكل أكبر في المستقبل .رغم ان فقر دول العالم المتقدم هو فقر نسبي

- حزر معهد الدراسات المالي في لندن في تقرير سابق حزر من تفاقم معدلات الفقر بين اواسط الاطفال والبالغين ووضح التقرير ان شريحة واسعة من الناس من مختلف الاعمار تعيش تحت خط الفقر في العاصمة لندن وهي اعلى نسبة بالمقارنة مع المدن البريطانية الاخرى كما ان معدلات الفقر بين الاطفال ظلت دون تغير منذ نهاية تسعينيات القرن الماضي وارتفعت في الاسر التي يمارس فرد واحد علي الاقل من ابنائها العمل .
- اجريت دراسة للهيئة الامريكية للاحصاء السكاني عام 2010 وحسب الدراسة فان مستوى دخل 75 الف شخص في نيويورك تدهور وارتفعت نسبة الفقر في المدينة بواقع 4,1% ليصبح عدد فقرائها 1,6 مليون شخص, وهي اكبر قفزة في عدد الفقراء منذ نحو 20 عام حسب التقرير الذي اشار الي ان نسبة الفقر بلغت في المدينة 1,2% من سكانها وهو اعلى مستوى له منذ عام 2000 واتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء .
- **التنوع العرقي (الفصل العنصري):-**
- تحسن وضع الأميركيين الأفارقة الاجتماعي والاقتصادي كثيرا منذ حركة الحقوق المدنية. والعقود الأخيرة شهدت توسع كبير في الطبقة الوسطى الأميركية الأفريقية في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وقد تحصل الكثير منهم على التعليم العالي وفرص العمل، بالإضافة إلى التمثيل في أعلى المستويات في الحكومة الأميركية من قبل الأميركيين الأفارقة في عصر ما بعد الحقوق المدنية.
- ومع ذلك وبسبب يعود جزئيا إلى ترك العنصرية والتمييز، لا يزال هنالك تباين في المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي والحرمان في العديد من المجالات المتعلقة بالأميركيين ذوي الاصول الأوروبية.
- استمرت المشاكل الاجتماعية، والقضايا السياسية والاقتصادية للعديد من الأميركيين الأفارقة تشمل عدم كفاية الحصول على الرعاية الصحية والتأمين والعنصرية المؤسسية والتمييز في مجالات الإسكان والتعليم والشرطة والعدالة الجنائية والعمالة مما يؤدي إلى انتشار الجريمة والفقر وتعاطي المخدرات بين مجتمعات السود أكثر من البيض.
- واحدة من القضايا الأكثر خطورة داخل المجتمعات الأفريقية الأميركية هو الفقر. في حد ذاته عبارة عن مشكلة ذات صلة أكيدة بالمشاكل الصحية، وتدني التحصيل العلمي، والعجز في الأداء النفسي، والجريمة. في عام 2004، هناك 24.7٪ من الأسر الأميركية الأفريقية يعيشون تحت مستوى الفقر. في عام 2007 كان متوسط دخل الأفريقي الأميركي 33,916 \$ بالمقارنة مع 54,920. من البيض .
- اضافة الي ذلك نجد ان سود يعيشون في المناطق الحضرية مثلا تقديرات 2007 اعلى نسبة من السكان السود 84 % في مدينة ديترويت في ولاية ميشيغن
- هناك نوع اخر من المشاكل التي تواجه المدن في الولايات المتحدة الامريكية هي مشكلات الاعلام , يكاد يكون محجف في حق الاقلية السوداء ومشوه للسود مما يخلق غبن اتجاه البيض والاقليات الاخرى, وفطن الامريكيون مؤخرا لهذه المشكلة بإنشاء شبكة تلفزيونية لتغطية احوال السود وهي تلفزيون الترفيه الاسود علي يد روبرت جنونسون لام والتلفزيون الاسود الاخباري 2009 والتلفزيون الاسود الافضل .
- **بعض الحلول .**
- العمل علي تطوير المركبات والمحركات وتقليل الغازات المنبعثة منها.
- تحويل الشوارع التي تعاني من التكدس الي طرق مشاه لتقليل التلوث.
- تقليل الفجوة بين الفقراء والاغنياء وتوفير الاحتياجات الاساسية لهم وعدالة فرص العمل للتقليل من الجريمة وظاهرة التشرد .
- اتجهت بعض الدول المتقدمة مثل بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية الي انشاء مدن جديدة وجذب السكان اليها لتخفيف الضغط علي المدن الكبرى .
- استخدام التكنولوجيا في حل مشكلات المدن .

- **الخاتمة :** استناداً إلى ما ذكر سابقاً ان اغلب المشكلات الاجتماعية مثل تعاطي المخدرات , الجريمة والتشرد الناتج من عدم الترابط الاسري وان مشكلات المدن في العالم المتقدم نسبية وتختلف من دولة الى اخرى وتعد المشكلات العالمية هي ما يقلق الدول المتقدمة وسكانها مثل الارهاب . الاحتباس الحراري الخ

مشكلة الإقصاء الإجتماعي:

- هي عملية تمنع بعض فئات المجتمع من ممارسة الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فتعيق بالتالي مشاركتهم الفعالة في المجتمع وتؤثر سلباً على تمتعهم بمنافع التنمية وخدماتها: هذا تعريف الإقصاء الاجتماعي الذي يترك بصمته على فئات عديدة في كافة أرجاء العالم.
- التمييز والحرمان والإضعاف تشكل المكونات الأساسية لهذه المحنة الاجتماعية، وفقاً للبحوث التي تجريها "الإسكوا" في هذا المجال. ورغم الالتباس الشائع بين الفقر والإقصاء الاجتماعي، يقول تحليل للموضوع الثاني إنّ الفقر ليس دائماً السبب الرئيسي للإقصاء: فالنوع الجنسي، والتمييز على أساس الخصائص الإثنية أو العرقية مثلان على أسباب الإقصاء أيضاً. والهدف الرئيسي من تحليل الإقصاء الاجتماعي هو محاربة الحواجز الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى الثقافية التي تمنع بعض الأفراد أو الفئات من التمتع بحياة مزدهرة ومنتجة.
- وينتج الالتباس بين الفقر والإقصاء الاجتماعي "جزئياً من أصل عبارة الإقصاء الاجتماعي التي ابتكرت في أوروبا من أجل التعامل مع مواضيع التهميش في دول متقدمة". ففي فترة السبعينيات في فرنسا، كانت عبارة "الإقصاء الاجتماعي" تعني "تمزيق العقد الاجتماعي" أو "التكافل"، في الوقت الذي نشأت طبقة جديدة من الفقراء على هامش المجتمع الفرنسي لعجزها عن الانضمام إلى الاقتصاد المتغير والداخل في العولمة.
- للإجابة عن السؤال الذي يطرح نفسه، "من يعاني من الإقصاء الاجتماعي؟"، أجرت "الإسكوا" بحثاً ميدانية في ثلاثة بلدان: لبنان (بلد يعاني من الصراعات) ومصر (بلد فيه اقتصاد متنوع ونسبة سكانية عالية) واليمن (امن البلدان الأقل نمواً). وكان الهدف من البحث التعمق في عملية الإقصاء الاجتماعي، وتحديد مكوناتها الأساسية ومسبباتها، كما الفئات التي تعاني منها. وقد شمل البحث الفئات التالية: ذوي الحاجات الخاصة، واللاجئين، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب وأطفال الشوارع وغيرهم. وسوف تشكل الاستنتاجات الأولية للدراسات موضوع النقاش هذا الأسبوع بين مجموعة من الاختصاصيين المهتمين والمهتمين. وسوف تساهم مداخلهم وملاحظاتهم في تحسين طريقة العمل، مما يساعد بالتالي في توسيع البحث كي يشمل مناطق إضافية.
- وسوف يؤدي البحث حول الإقصاء الاجتماعي في نهاية المطاف إلى صقل الغايات والمؤشرات التي تضاف إلى الأهداف الإنمائية للألفية، وإعطاء واضعي السياسات فكرة أعمق حول هذه المعضلة، بالإضافة إلى الأدوات اللازمة لاعتبار هذه المسألة في تخطيط السياسات والتنمية.

مشكلة التمايز الإجتماعي :

كان تالكوت بارسونز أول مُنظر هام يطور نظرية مجتمع تتألف من نظام فرعي محدد وظيفياً، والذي ينشأ من وجهة نظر تطويرية من خلال عملية معرفية من التمايز. أخذ نيكلاس لوهمان، الذي درس تحت إشراف تالكوت بارسونز، نموذج الأخير وغيره بطرق ذات مغزى. اعتبر بارسونز المجتمع نشاطاً مشتركاً لأنظمتها الفرعية ضمن منطق التسلسل الهرمي المعرفي. بالنسبة لبارسونز، على الرغم من أن كل نظام فرعي (مثل مخططة الرباعي الكلاسيكي آجيل أو نموذج آجيل) يميل إلى أن يكون لديه ميل مرجعي ذاتي واتباع مسار ذي صلة من التمايز البنوي، ويوجد هذا النظام الفرعي في اتصال تفسيري ثابت مع النظم الفرعية الأخرى والتوازن التاريخي بين التوازن التفسيري والاختلافات بين النظم الفرعية المختلفة من شأنه أن ينهي الدرجة النسبية التي يحدث فيها التمايز البنوي بين النظام الفرعي أو لا. على عكس لوهمان، سلط بارسونز الضوء على أنه رغم أن كل نظام فرعي لديه قدرات مرجعية ذاتية ولديه منطق داخلي لهذا النظام

(الموجود في نهاية المطاف في نمط صيانة كل نظام) في الواقع التاريخي، فقد كان التفاعل الفعلي والتواصل والتمكين المتبادل بين النظم الفرعية حاسماً، لا لكل نظام فرعي فقط، بل من أجل التنمية الشاملة للنظام الاجتماعي (و/أو «المجتمع»). في التاريخ الفعلي، أكد بارسونز أن القوة التاريخية النسبية للأنظمة الفرعية المختلفة (بما في ذلك التوازن التفسيري بين الأنظمة الفرعية لكل نظام فرعي) يمكن أن تمنع أو تعزز قوى تمايز النظام. بشكل عام، رأى بارسونز أن السؤال الرئيسي الذي يجب «حارس البوابة» هو العثور على التدوين التاريخي للنظام الثقافي، بما في ذلك «التقاليد الثقافية» (التي يعتبرها بارسونز بشكل عام جزءاً مما يُسمى «النظام الموثوق» الذي سهّل تحديد مركز القياس المعياري للتواصل والوضع التاريخي لإضفاء الطابع المؤسسي على النظام الثقافي والاجتماعي). على سبيل المثال، إن الطريقة المختلفة التي نُقل بها الإسلام بصفته نمطاً ثقافياً إلى أنظمة اجتماعية مختلفة (مصر، وإيران، وتونس، واليمن، وباكستان، واندونيسيا، وغيرها) تعتمد على الطريقة الخاصة التي دُوّنت بها رموز القيم الإسلامية الأساسية داخل كل نظام وثوقي معين (والذي يعتمد مرة أخرى على سلسلة من العوامل المجتمعية والتاريخية المختلفة). في نطاق التقاليد الثقافية، ركز بارسونز بشكل خاص على تأثير الديانات العالمية الكبرى، لكنه أكد أيضاً أنه في سياق عملية العقلنة العامة في العالم وعملية العلمنة ذات الصلة، «ستتحول» بنية مخطط القيمة للأنظمة الدينية و«السحرية» تدريجياً لتصبح أيديولوجيات سياسية، وعقائد للسوق، وأنظمة فولكلورية، وأنماط حياة اجتماعية، وحركات مظهرية (وما إلى ذلك). إن هذا التحول، الذي يؤكد بارسونز أنه لم يكن لتدمير مخطط القيم الدينية (على الرغم من أن مثل هذه العملية يمكن أن تحدث أيضاً)، كان عمومًا الطريقة التي تميل فيها القيم «الدينية» (وبمعنى أوسع القيم «التأسيسية») إلى الانتقال من «التمثيل» الديني السحري والبدائي إلى التمثيل الذي كان أكثر علمانية وأكثر «حدائث» في التعبير المؤسسي والرمزي؛ سيتزامن هذا مرة أخرى مع الاستقلالية النسبية المتزايدة لأنظمة الترميز التعبيرية في مواجهة خطوط التمييز المعرفية والتقييمية (على سبيل المثال، ستكون حركة سلطة الأزهار في ستينيات القرن الماضي وأوائل سبعينياته لحظة خاصة في هذا التأثير المتزايد على الترميز التعبيري والمزاج التفسيري العام للنظام الاجتماعي. يمثل الاختراق الذي قامت به موسيقى الروك في الخمسينيات والتعبيرية الحسية لألفيس بريسلي مثالاً آخر، في ما يتعلق بالعوامل الأخرى للتمايز بين النظام، والتي كانت وفقاً لبارسونز جزءاً من المنطق التطوري الأعمق، والذي كان يرتبط جزئياً بالتأثير المتزايد لوظيفة ربط الهدف بالنظام الثقافي، وفي الوقت نفسه، ربط العامل المتزايد بالمأسسة الفردية التي أصبحت سمة أساسية للحدائث التاريخية). يميل لوهان إلى الادعاء أن كل نظام فرعي يحتوي على «دوافع» ذاتية التشغيل. بدلاً من تقليص المجتمع ككل إلى أحد أنظمتها الفرعية، أي كارل ماركس والاقتصاد، أو هانز كيلسن والقانون، يركز تحليل لوهان إلى فكرة أن المجتمع هو نظام التفريق الذاتي الذي، من أجل تحقيق السيطرة على بيئة أكثر تعقيداً منه دائماً، يزيد تعقيدها من خلال تكاثر النظم الفرعية. على الرغم من أن لوهان يدعي أنه لا يمكن اختزال المجتمع إلى أي نظام من نظمه الفرعية، فإن منتقديه يؤكدون أن افتراضاته ذاتية التشغيل تجعل من المستحيل تشكيل مجتمع على الإطلاق وأن نظرية لوهان متناقضة ذاتياً بطبيعتها. «الدين» أوسع من الكنيسة، و«السياسة» تتجاوز الجهاز الحكومي، و«الاقتصاد» يشمل أكثر من مجموع منظمات الإنتاج.

هناك أربعة أنواع من التمايز: التجزئة، والتقسيم الطبقي، والمحيط المركزي، والوظيفية.

نيكلاس لوهان

كان نيكلاس لوهان (1927-1998) عالماً اجتماعياً ألمانياً ومنظر أنظمة اجتماعية، بالإضافة إلى كونه أحد أبرز مفكري العصر الحديث في نظرية النظم الاجتماعية. وُلد لوهان في لونيورغ بألمانيا، ودرس القانون في جامعة فرايبورغ من عام 1946 إلى عام 1949. في عام 1961، ذهب إلى هارفارد، حيث التقى بتالكوت بارسونز، الذي كان آنذاك منظر المنظومات الاجتماعية الأكثر تأثيراً في العالم، ودرس تحت إشرافه. في السنوات اللاحقة، رفض لوهان نظرية

بارسونز، وطوّر منهجًا منافسًا له. كان أعظم ما أبدع كتاب «مجتمع المجتمع»، الذي ظهر في عام 1997، وكان موضوعًا للكثير من المراجعات والنقد منذ ذلك الحين.

التمايز التجزيئي

يُقسّم التمايز التجزيئي أجزاء من النظام على أساس الحاجة إلى أداء وظائف مماثلة مرارًا وتكرارًا. على سبيل المثال، قد يكون لدى الشركة المصنعة للسيارات مصانع مماثلة وظيفيًا لإنتاج السيارات في العديد من المواقع المختلفة. يُنظّم كل موقع بنفس الطريقة؛ إذ يمتلك كل منها نفس البنية ويؤدي نفس الوظيفة المنتجة للسيارات

التمايز الطبقي

التمايز الطبقي أو التقسيم الطبقي الاجتماعي هو تمايز رأسي وفقًا للترتيب أو الحالة في نظام يُعتبر متسلسلاً هرميًا. تؤدي كل رتبة وظيفة معينة ومميزة في النظام، فعلى سبيل المثال، يتجه رئيس شركة التصنيع ومدير المنشأة نحو عامل خط التجميع. في التمايز الطبقي، يعد عدم المساواة تباينًا عرضيًا ولا يخدم أي وظيفة أساسية، ومع ذلك، فإن عدم المساواة منهجي في وظيفة النظم الطبقيّة. يهتم النظام الطبقي بالرتب العليا (الرئيس والمدير) أكثر من اهتمامه بالرتب الأدنى (عامل التجميع) في ما يتعلق بالتواصل المؤثر. ومع ذلك، فإن الرتب تعتمد على بعضها، وسوف ينهار النظام الاجتماعي ما لم تدرك جميع الرتب وظائفها. يميل هذا النوع من النظام إلى إلزام الرتب الدنيا ببدء الصراع من أجل تحويل التواصل المؤثر إلى مستواها.